

أردوغان يعلق على رفع علم إسرائيل في كردستان العراق



السبت 30 سبتمبر 2017 02:09 م

شن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، هجوما لاذعا على إدارة إقليم كردستان العراق على خلفية استفتاء الانفصال، معلقا في الوقت ذاته على رفع علم إسرائيل في الاحتفال بالاستفتاء

وقال أردوغان كلمة له في مؤتمر لحزب العدالة والتنمية في ولاية أربوروم شمال شرق تركيا إن "ما يجري في شمال العراق، ليس تأسيس دولة مستقلة وإنما العكس تماما، هناك جرح سينزف بشكل مستمر وسيتمتع البعض بنكته".

وأضاف أن "الإدارة المحلية في شمال العراق (كردستان) التي قدّمنا لها جميع أنواع الدعم أقدمت على خطوة (الاستفتاء) رغم تحذيرات تركيا، وبالتالي ستدفع ثمن ذلك".

وأردف أردوغان قائلا: "أخوتنا في شمال العراق من كافة العرقيات، كان عليهم رفض هذا الاستفتاء".

ووصف الرئيس التركي سعي إقليم كردستان العراق إلى الانفصال بالقول إن "هناك فرقا بين الاستقلال وبين أن تضع نفسك بيدنا في يد الغرب"، مشددا على ضرورة "العمل على تعزيز وحدة أراضي العراق وسوريا، وهدف الدول التي تريد تقسيمها هو زعزعة أمن المنطقة".

وتابع أردوغان قائلا: "نعمل على التواصل والتعاون مع دول الجوار في العراق وإيران لحل مشكلة إقليم شمال العراق ولن نسمح بتمرير الخريطة التي رسمتها إدارة شمال العراق لأنها شملت مناطق عرب وتركمان ومناطق متنازع عليها، لكن أقول أنكم لم تكونوا جزءا من تاريخها".

واستطرد الرئيس التركي: "يبدو أن إدارة شمال العراق تتعامل مع إسرائيل منذ مدة وقد انكشف الأمر الآن"، مضيفا: "مشكلتنا ليس لها علاقة مع الشعب في شمال العراق، لكننا انزعجنا كثيرا من رفع العلم الإسرائيلي هناك".

واستدرك أردوغان قائلا: "لسنا نادمين على مساعدة أخوتنا في العراق، لكننا سنسحب كل دعمنا لإدارة شمال العراق وسيدفعون ثمن ذلك لا محال".

وزاد في كلمته أنه "عندما ظلم السوريون والعراقيين وقفنا إلى جانبهم دون أي مقابل، ولم نطلب منهم سوى احترام موقفنا وعدم المس بأمننا"، مشيرا إلى أنه "نحن لم نمارس أي عمل عدائي ضد السوريين والعراقيين بل العكس قدمنا لهم المساعدة واستقبلنا مئات الآلاف منهم".